فاصل كأن زيدا الاسد ان زيدا كالاسد قدمت الكاف ليعلم
ان شاء التشبيه من اول الامر وفتحت الهمزة لان الكاف في الاصل
جارة وان خرجت من حكم الجارة انما تدخل على المفرد فراعوا الصورة
وفتحوا الهمزة وان المعنى على الكسر نحو كأن الحرام يعني جنسه
بالنصب اسمها نار بالرفع خبرها اي لتشبه الحرام نارا لان
الحرام اشد من النار لان النار تطفى بالماء والحرام لا تطفى
بالماء بل يحتاج الى التوبة ومن رضاء صاحبه وقال الله تعالى
ولا تأكلوا اموال اليتامى ظلما انما يأكلون في بطونهم نارا
الآية والرابع منها لكن قدمها على ليت لكونها خبرية بخلاف
ليت وهي للاستدراك وهو دفع توهم يتولد من الكلام المتقدم
مثلا اذا قلت جاءني زيد توهم السامع ان عمرا جاءك لما بينهما
من الالفة فدفعت هذا التوهم بقولك لكن عمرو لم يجئ فيقع
بين كلامين متغايرين نفيا واثباتا لفظا او معنى ومخالفة
المعنى ضروري سواء كانا متغايرين لفظا كما مر اولا نحو زيد
حاضر لكن عمرو غائب وهي عند البصريين مفردة وقال الكوفيين
اي مركبة من لا وان المكسورة المصدرة بالكاف الزائدة فاصلها
لا كان فنقلت كسرة الهمزة الى الكاف وحذفت الهمزة ثم حذفت

الهمزة

الهمزة لان من الكتابة فصار لكن فكلمة لا تفيد ان ما بعدها
ليس كما قبلها بل هو مخالف له نفيا واثباتا وكلمة ان لتحقيق
مضمون ما بعدها نحو ما فاز اي ما نال المقصود الا العامل عابدا كان
او غيره توهم منه ان العالم فائز او لا دفع بقوله لكن العالم
اي للعالم العامل المخلص فائز خبرها اي نائل مقصوده في الجانبين
منها ليت قدمها على لعل لكونها مستعملة في الممكن والمحال بخلاف
وهي للانشاء التمني فتدخل على الممكن نحو ليت زيدا قائم وعلى
المستحيل نحو ليت الشباب يعود يوما فاخبره بما فعل المشيب وجاز في
الفراء نحو ليت زيدا قائما بنصب المعمولين لان ليت للتمني فكأنه
قيل اتمنى زيدا قائما وقال الكسائي يجوز نصب الجزء الثاني
بتقدير كان وتمسكهما بقول الشاعر يا ليت ايام الصبا رواجعا
وقال الفراء رواجعا منصوب بمفهوم ليت والكسائي انه منصوب
على الحالية نحو ليت العلم النافع مرزوق بالرفع خبر لكل احدى
لكل فرد من افراد الانسان والسادس منها لعل باللام المشددة
وفيها لغات لعل وعل وعن ولعن ولغن بالغين المعجمة ولان
وان وهي للانشاء الترجي وهي لانتظار شيء لا وثوق بحصوله
فيدخل فيه الطمع وهو ارتقاب شيء محبوب لا وثوقا بحصوله نحو لعلك

Copyright © King Saud University